لبنانيون يشكرون الدولة السورية لما لقوه من رحابة ومحبة ومساعدات إيرانية إلى اللبنانيين الوافدين إلى سورية

وزير السياحة لـ «الوطن»: جهوزية عالية وجهود حكومية ملموسة للوقوف إلى جانب أشقائنا في لبنان

وزير الإدارة المحلية: تكليف المحافظين باستقبال الوافدين واستضافتهم في المراكز المجهزة

| دمشق- فادي بك الشريف
اللاذقية- عبير محمود
حمص- يوسف بدور

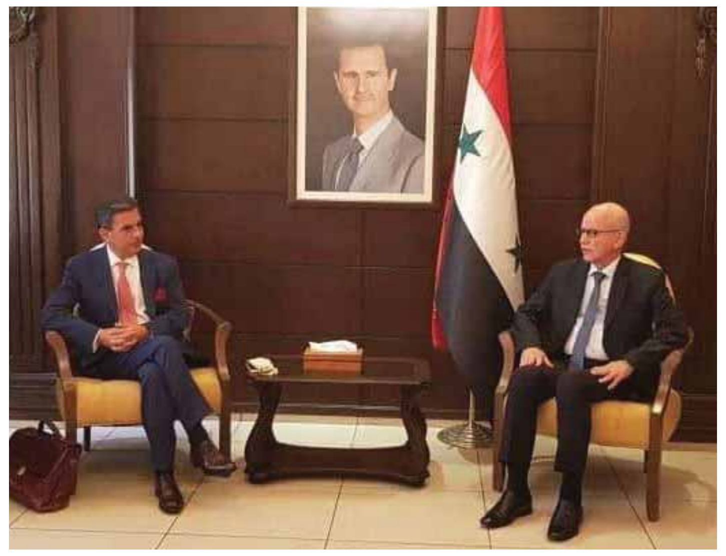

بيّن وزير السياحة محمد رامي مرتيني أن عدداً كبيراً من الفنادق في مدينة السيدة زينب تستضيف الوافدين اللبنانيين والعائلات الوافدة من لبنان والسوريين العائدين جراء العدوان الإسرائيلي، وذلك عبر تقديم حسومات خاصة تصل إلى 60 بالمئة بما لا يؤثر على التكاليف التشغيلية الكبيرة لعمل الفنادق في المدينة، على حين أشار وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة «رئيس اللجنة العليا للإغاثة» خلال لقائه رئيس بعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سورية غونزالو غابرييل فارغاس يوسا والوفد المرافق أنه تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد بتقديم كل التسهيلات اللازمة للوافدين وتأمين احتياجاتهم.

وبلغ عدد الوافدين اللبنانيين حتى ساعة إعداد الخبر 64777 وافداً، كما بلغ عدد العائدين السوريين حوالي 195 ألف حسب مصدر في إدارة الهجرة والجوازات، مشيراً إلى أنه دخل أمس 5369 وافداً لبنانياً و19510 عائداً سورياً.

جهوزية عالية

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد مرتيني الجهوزية الفنية العالية للفنادق، إلا أن هناك ضغطاً كبيراً جداً، علماً أن هذه الفنادق ليست مهيأة لأن تكون مراكز استضافة في ظل التكاليف الكبيرة، مشيراً إلى معالجة معظم الطلبات المقدمة والملاحظات من خلال المديريات المعنية من مديرية الصحة والسياحة على صعيد الخدمات المقدمة خاصة في ظل التوافد الكبير للبنانيين.

وأشار إلى أن هناك بنية تحتية جيدة من الفنادق في مدينة السيدة زينب، وهناك جهود كبيرة من وزارة الإدارة المحلية والمحافظات والأمانة السورية للتنمية والهلال الأحمر العربي السوري، بالإضافة إلى دور القطاع الخاص في هذا الشأن.

وأضاف مرتيني: إن الأغلبية من الوافدين في مراكز الاستضافة التي تم تجهيزها، علماً أن الفنادق في السيدة زينب استقبلت نسبة كبيرة من الوافدين، مشيراً إلى جهود الحكومة السورية في الوقوف إلى جانب الأشقاء في لبنان على صعيد الخدمات الطبية والصحية والإغاثية، والتركيز خلال الفترة على تقديم الخدمات للوافدين.

واطمأن وزير السياحة برفقة محافظ ريف دمشق أحمد خليل خلال جولة لمدينة السيدة زينب، على واقع الخدمات المقدمة للوافدين اللبنانيين في المدينة وفنادقها وحجم الإشغال والإقامات، مشيراً إلى تضافر الجهود الحكومية والمجتمع الأهلي وغرف السياحة وأصحاب المنشآت ضمن الإمكانات المتاحة، ومن خلال مبادرات مقدمة من أصحاب الفنادق.

وزار الوزير عدداً من العائلات اللبنانية الوافدة في عدد من الفنادق مطمئناً على أوضاعهم وأماكن إقامتهم، حيث عبر عدد من اللبنانيين الوافدين عن عميق الشكر للدولة السورية على كل ما لقوه من رحابة ومحبة منذ لحظة وصولهم إلى سورية بما يعكس طبيعة الشعب السوري الذي كان دائماً إلى جانب أشقائه في كل الظروف.

مراكز الإيواء جاهزة

من جهته لفت الوزير خريطة إلى أنه تم زيارة كل من المنفذ الحدودي في جديدة يابوس وجوسية والاطلاع على الإجراءات المتخذة وتوفير متطلباتهم، كما تمت زيارة مراكز الايواء التي تم تجهيزها حيث تم تكليف المحافظين باستقبال الوافدين والعمل على استضافتهم سواء في مراكز الإيواء المجهزة التي افتتحت لإقامتهم أو لدى الأسر والعائلات الذين فتحوا بيوتهم لاستقبال الأشقاء.

وأشار إلى القرارات التي تم اتخاذها برئاسة مجلس الوزراء كالسماح لكل السيارات السورية التي لم تستكمل أوراقها بالدخول للأراضي السورية عبر المعابر الحدودية وتسوية وضعها في المحافظة المعنية وإيقاف العمل بتعميم تصريف100 دولار لمدة أسبوع وتوفير الخدمات الصحية والغذائية والاستشارات القانونية.

كما أشار إلى القرارات التي تم اتخاذها في اجتماع اللجنة العليا للإغاثة الطارئ حيث تم إقرار آليات عمل ميسرة والتوجيه بتسهيل عبور المساعدات ووصولها إلى الوافدين، وتم تكليف الهلال الأحمر العربي السوري بمتابعة هذه المساعدات وإيصالها، مضيفاً: كما اتخذت اللجنة العليا للإغاثة ولجانها الفرعية في المحافظات ما يلزم لاستيعاب القادمين وتأمين احتياجاتهم الضرورية، والتي تكاملت مع التسهيلات المقدمة من الجهات المعنية

بدوره أكد يوسا أن المفوضية وفي ظل الأوضاع الحالية ستعمل على بذل المزيد من الجهود لتأمين الاحتياجات الضرورية والعاجلة للوافدين اللبنانيين والعائدين السوريين، معرباً عن تأثره وانطباعه الرائع لما شاهده من عطاء وكرم الضيافة للقادمين إلى سورية ليس فقط للعائدين السوريين بل للوافدين اللبنانيين، والتي عكست كفاءة هذه الاستجابة التي كانت على مستوى الحكومة والشعب السوري.

طائرة مساعدات

وفي إطار تقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب اللبناني الوافد إلى سورية جراء العدوان الصهيوني، حطت في مطار اللاذقية يوم أمس طائرة قادمة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعلى متنها مساعدات إنسانية متنوعة.

الطائرة وهي نوع «بوينغ 747» حملت مجموعة من المساعدات التي تشمل مواد غذائية وإغاثية وخياماً وأغطية ومستلزمات العناية بالنظافة الشخصية ومواد أخرى لزوم الاحتياجات الأساسية للعائلات، على أن يتم نقلها إلى مستحقيها.

يشار إلى أن الجهات المختصة بمطار اللاذقية وبالتعاون مع القوات الروسية العاملة في مركز التنسيق الروسي بقاعدة حميميم بالإشراف على تفريغ حمولة طائرة المساعدات الإنسانية التي وصلت إلى المطار.

شتى أنواع المساعدات في حمص

وتستمر محافظة حمص بتقديم شتى أنواع المساعدات للوافدين من الأشقاء اللبنانيين والعائدين من السوريين عبر المنافذ الحدودية وتسهيل إجراءات استقبالهم وتوفير الخدمات الأساسية والضرورية لهم ضمن خطة الإغاثة والاستجابة الطارئة، وفي هذا الإطار بين عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل بشار العبدالله أنه ضمن توجيهات الرئيس بشار الأسد وتعليمات محافظ حمص بتقديم المساعدات اللازمة للوافدين اللبنانيين والعائدين السوريين وبالتنسيق مع اللجنة الفرعية للإغاثة والشركة العامة للنقل الداخلي بحمص تم تأمين باصات لنقل الوافدين والعائدين من المنافذ الحدودية إلى مراكز الانطلاق في المدينة بشكل يومي إضافة للتدخل الفوري بتأمين وسائل نقل على الخطوط التي تعاني من اختناقات نتيجة ازدياد عدد المسافرين جراء الظروف الطارئة التي نمر بها.

وأشار العبدالله إلى أنه تم تسيير باصات نقل داخلي لنقل عدد من العائلات العائدة من لبنان إلى محافظتي حلب ودير الزور، كما تم توجيه الوحدات الشرطية في مراكز الانطلاق بالسماح للسيارات العاملة على خطوط المناطق الحدودية بتنفيذ رحلات إضافية بشكل يومي.

وأوضح مدير الشركة العامة للنقل الداخلي بحمص أحمد خضور أنه بناء على توجيهات محافظ حمص نمير مخلوف وضمن خطة الإغاثة والاستجابة الطارئة سخرت الشركة كل إمكاناتها لخدمة الوافدين اللبنانيين والعائدين السوريين وتأمين نقلهم من المراكز الحدودية إلى مراكز الانطلاق، إضافة لتسيير باصات لنقل الراغبين منهم إلى المحافظات والقرى التي يحددونها، لافتاً إلى أنه تم تسيير 3 باصات نقل داخلي لنقل عدد من العائلات إلى محافظة حلب.

وأكد أن شركة النقل الداخلي على استعداد تام للتدخل الفوري وتأمين باصات لنقل الوافدين والعائدين إلى المناطق والمحافظات التي يرغبون بالوصول إليها.

من جانبه بين أمين سر اللجنة الفرعية للإغاثة بحمص عدنان ناعسة أن عدد الوافدين اللبنانيين بلغ حتى ساعة إعداد الخبر نحو 26 ألف وافد، في حين بلغ عدد العائدين السوريين نحو 23 ألف شخص عبر المنافذ الحدودية الثلاثة الدبوسية وجوسية وجسر قمار، منوهاً إلى أنه يتم تقديم كل التسهيلات والخدمات الضرورية للوافدين والعائدين على المعبر مباشرة حيث يتم تقديم الرعاية الصحية والطبية، إضافة للاستشارات القانونية اللازمة من قبل الأمانة السورية للتنمية، كما يعمل فرع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري والجمعيات الأهلية المتواجدة على المعابر على تقديم المواد الإغاثية الضرورية لهم.

وأكد ناعسة أنه تم توزيع مساعدات غير غذائية «فرشات وحرامات وأدوات مطبخ لحوالي ألفي عائلة في أماكن إقامتها، إضافة لتوزيع نحو 3 آلاف سلة معلبات على المعابر للوافدين والعائدين».

وأشار ناعسة لوجود بعض التحديات التي تواجه عمل اللجنة الفرعية للإغاثة وتتمثل بتأمين المواد الإغاثية، مؤكدة أن اللجنة الفرعية تسعى لحشد الإمكانات والمساهمات من قبل المنظمات الدولية والمؤسسات غير الحكومية والفعاليات الاقتصادية والأهلية لتأمين ما يلزم من مواد أساسية للوافدين.

- نحو 65 ألف وافد لبناني و195 ألف عائد سوري حتى الآن
- في حمص تسيير باصات نقل داخلي لنقل الوافدين إلى مراكز الانطلاق والمحافظات

مديرية الموارد المائية بحماة.. عمل دؤوب في مشاريع المياه

د. مطيع عبشي لـ«الوطن»: نعمل على إحياء المنشآت التي تعرضت للدمار وعلى مشروعات جديدة

يتم حالياً إجراء تأهيل جزئي لجزء من قناة G3 التي تعتبر جزءاً مهماً من مجمع أفاميا المائي

| محمود شاهين

تعد محافظة حماة من المحافظات الثرية بغطائها النباتي والحراجي، إضافة إلى غناها بالموارد المائية التي تستخدم للوصول إلى الوضعية المثلى في التخزين والإرواء، والمحافظة تقع على ملتقى أنهر وعليها سدود، ونتيجة الحرب على سورية، فقد تعرضت المشاريع المائية إلى الكثير من الأضرار التي تحتاج إلى معالجة.

«الوطن» التقت الدكتور مطيع عبشي مدير الموارد المائية بحماة، الذي أطلعنا بدوره على الواقع المائي، وعلى ما تقوم به المديرية في مختلف المشاريع المائية.

الواقع المائي

تحدث د. عبشي مدير الموارد المائية بحماة عن الواقع المائي في المدينة:

تشرف مديرية الموارد المائية بحماة على عمل السدود والحفائر في محافظة حماm حيث تشرف على عمل /24/ سداً و/19/ حفرة ويبلغ الحجم التخزيني لهذه السدود /408/ ملايين متر مكعب كما تبلغ سعة هذه الحفائر نحو /1,6/ مليون متر مكعب حيث تستخدم لسقاية الماشية بالمنطقة الشرقية.

إحياء المشاريع بعد تخريبها

وتناول واقع المنشآت التابعة للمديرية التي تحتاج لتأهيل نتيجة ما تعرضت له من تخريب على يد العصابات الإرهابية:

– كما تعلمون تعرضت معظم مشاريعنا لعمليات التخريب الممنهج من العصابات الإرهابية وداعميها، واليوم بعد تحرير هذه المواقع تقوم المديرية بدعم كامل من الهيئة العامة ووزارة الموارد المائية ومتابعة من محافظ حماة على إعادة إحياء هذه المنشآت، وفي هذا الإطار فقد تمت إعادة تأهيل بعض الأجزاء من شبكة ري حماة التي تروي/7400/ هكتار والتي يبلغ طول القناة الرئيسية /17/ كم والفرعية/57/كم ووضعت في الخدمة في موسم الري الماضي.

تأهيل السدود

تناول د. عبشي المشاريع التي تقوم عليها المديرية بغية إعادة السدود إلى واقعها للاستفادة من طاقتها القصوى، والاستفادة من الزراعة والري:

– تقوم المديرية بمتابعة الهيئة حالياً بإعادة تأهيل بعض المكونات الرئيسية في سد الرستن وهو السد الأكبر في محافظة حماة والمنطلق الرئيسي والمصدر لإرواء نحو /100/ألف هكتار.

– يتم حالياً إجراء تأهيل جزئي لجزء من قناة G3 التي تعتبر جزءاً مهماً من مجمع أفاميا المائي، هذا المجمع الذي يعتبر مشروعاً نوعياً في منطقة الغاب، حيث يتألف المجمع من خمس محطات ضخ تضخ المياه إلى سد أفاميا A وفيه يتم إرواء شبكتي /3564 –3000/.

– يتم حالياً إعادة تأهيل سد أفامياA في منطقة الغاب وبعض المكونات الرئيسية وهو الأساس في مجمع أفاميا، حيث يتسع لـ 27,5 مليون متر مكعب ويروي شبكات 3564 –3000.

تنفيذ المشروعات

بيّن د.عبشي دور المؤسسات المعنية والمشرفة على عمل المديرية في دعم المديرية وتحسين وضعها، ورفدها بكل الإمكانات اللازمة:

– تقدم الهيئة العامة ممثلة بالمدير العام كامل الدعم للمديرية للقيام بعملياتها بالشكل المطلوب والتوجيه بالعمل الدؤوب لإعادة تأهيل كامل المشاريع وإعداد الأضابير الفنية ليتم تنفيذها تباعاً وحسب الأولوية.

– تقدم محافظة حماة وبشكل شخصي المحافظ كل دعم مطلوب ومتابعة لأعمالنا.

الصعوبات

وشأنها شأن المديريات الأخرى تعاني المديرية من مشكلات وصعوبات في تنفيذ الخطط والمشروعات، وقد أشار إلى ذلك مدير الموارد مبيناً أنه يتم العمل على تلافيها.

– الصعوبات هي حجم الأضرار الكبيرة لدى خلفية العصابات وبالتالي حجوم مالية كبيرة لإعادة التأهيل.

– تدمير معظم الآليات الثقيلة التي تحتاج إلى مبالغ طائلة لإعادة تأهيلها وهي أساس العمل لدى المديرية.

الخطة المستقبلية لعمل المديرية

وعن الخطة المستقبلية لمديرية الموارد المائية بحماة تحدث د. عبشي فقال:

– تأهيل السدود والمرحلة المقبلة وتأهيل بعض مكونات سد محردة وبوابة شيزر وتأهيل مكونات مجمع أفاميا المائي.

– تأهيل شبكات /3000/ و/3564/.

– تأهيل الآليات المدمرة.

– العمل الفعلي لمعالجة زهرة النيل التي غزت الأحواض.

مديرية نشيطة وكفوءة تواجه واقعاً صعباً بسبب الحرب والعصابات الإرهابية، لتعيد الواقع المائي في المحافظة إلى المستوى المطلوب وتحسينه، لما تملك هذه المحافظة من غطاء نباتي يرفد الاقتصاد السوري، وما تملكه من ثروات مائية وبشرية.